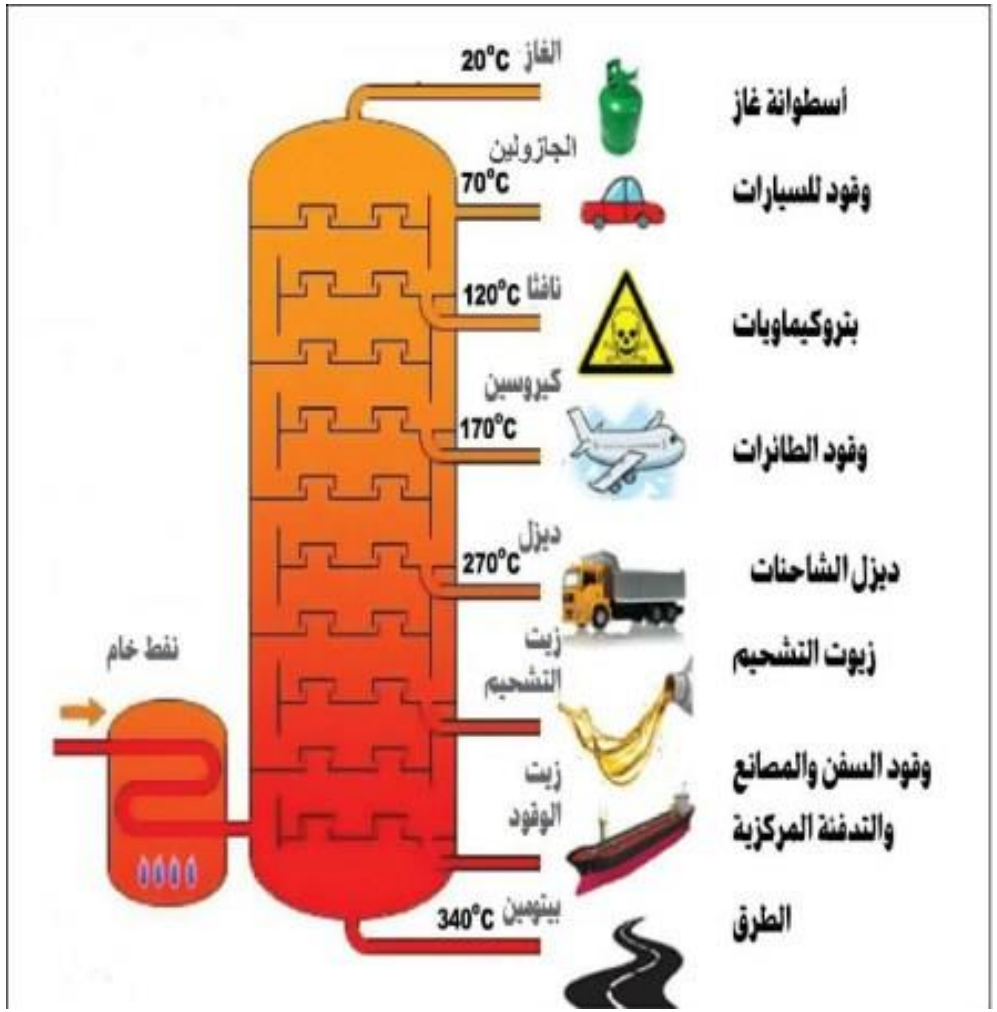

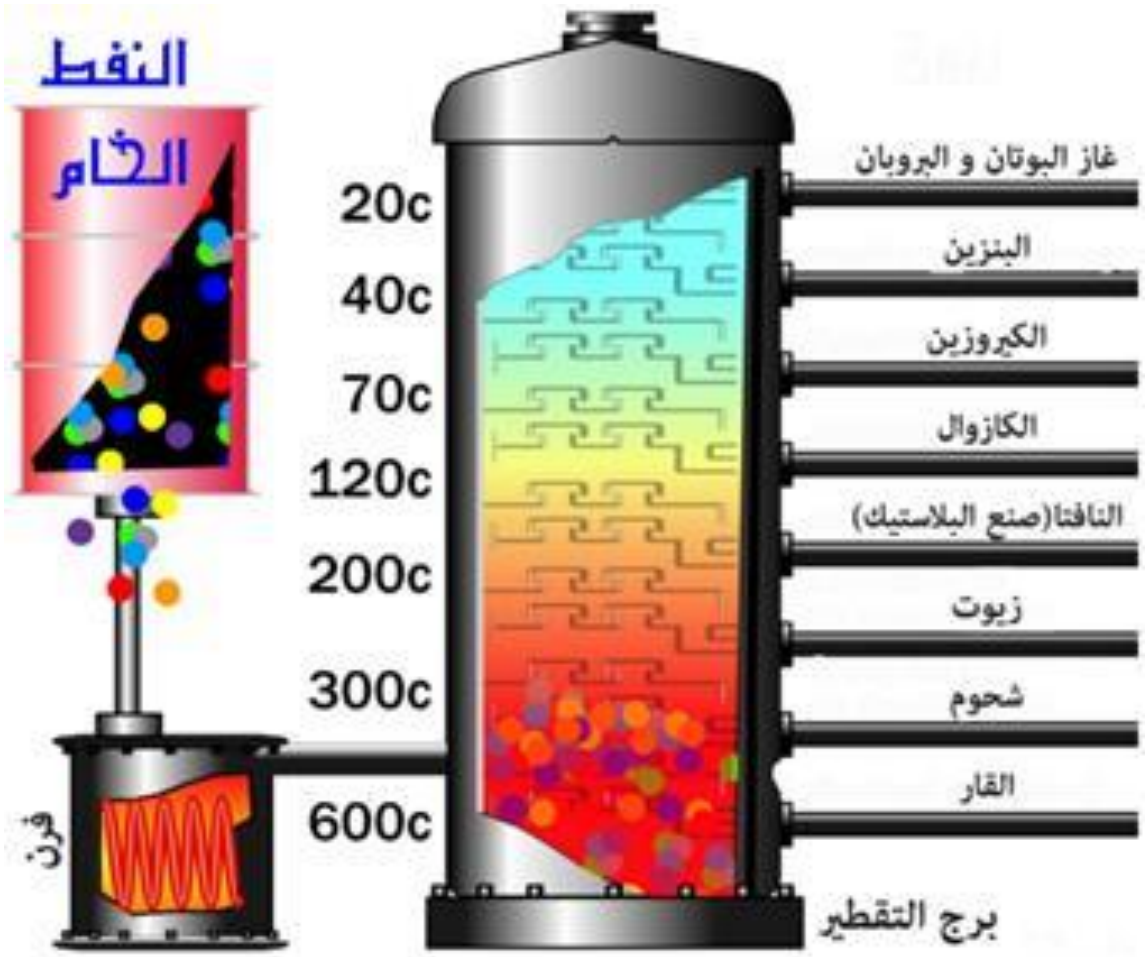

س١: حدّد المشتقات النفطيّة التي تؤمنها مصافي التكرير، ومجالات استخدام كلّ منها

المواد المشتقة من النفط	سبل استخدامها
الغاز	الاستخدام المنزلي
الغازولين	وقود السيارات
الكيروزين	وقود الطائرات
النافتا	الصناعات البتروكيماوية
ديزل	وقود الشاحنات
زيوت	وقود السفن والتدفئة
شحوم	زيوت التشحيم
بيتومين	تزفيت الطرقات

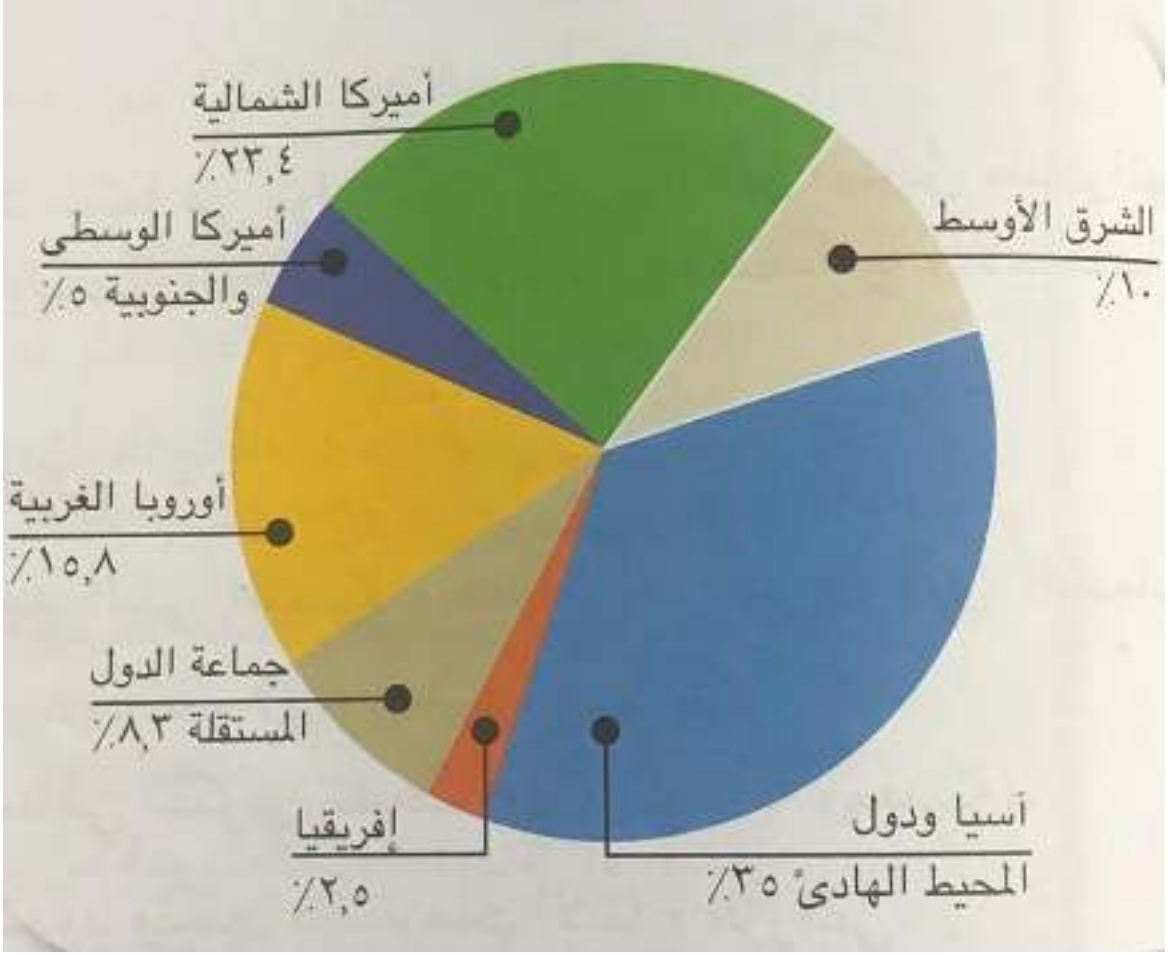

المصدر: BP Stats review 2018 fuel report

س١: استنتج من بين عالمي الشّمال والجنوب ذلك الذي يستأثر بنسبة كبيرة من مصافي تكرير النفط، وبرّر استنتاجك بدليل

يستأثر عالم الشمال بالنسبة الأكبر من مصافي التكرير في العالم
الدليل:
آسيا ودول المحيط الهادىء: ٣٥%- أميركا الشماليّة:٢٣,٤٪
بينما في عالم الجنوب
الشرق الأوسط:١٠٪- أفريقيا:٢,٥٪

يمثل النفط للدول المصدرّة له ثروة طائلة كما الأمر بالنسبة إلى دولة الكويت والمملكة العربية السعودية و الامارات العربية المتحدة وسلطنة بروناي.
ويسهم النفط في خلق التنمية وإحداث النّهضة على أراضيها، فالطفرة الحضاريّة الهائلة التي أحدثتها إمارة دبي، وصارت مثلاً يحتذى به، جاءت في الأساس، معتمدة على عائدات تجارة النفط. والأمر عينه يمكن قوله عن مختلف دول الخليج العربيّ، فقد استغلت هذه الدول جميعها الفائض بالدخل القوميّ، المحقّق عن طريق استثمار عائدات هذه السلعة الإستراتيجيّة في أعمال العمران وإقامة المدن وتطويرها، والطرق السريعة، وتوسيعات الموانىء لتتّسع أحواضها لناقلات النفط العملاقة.
ولا تقتصر أهمية النفط على كونه أحد أهمّ مصادر الطاقة فحسب، بل يمثّل المادة الخام لعدد من الصناعات، يأتي في طليعتها صناعة البلاستيك.

س١: بيّن الآثار الاقتصاديّة لاستثمار النفط في الدول الأساسيّة بإنتاجه

الآثار الاقتصاديّة

خلق التنمية وإحداث النّهضة

أعمال العمران وإقامة المدن

بناء الطرق السريعة

توسيعات الموانىء

لتتّسع أحواضها لناقلات النفط العملاقة.

انشاء مصانع البلاستيك.

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الخميس، اعتراضه على مستوى أسعار النفط، مطالبًا "أوبك" بالعمل على خفض الأسعار، مقابل "الحماية" الأمريكية التي تحصل عليها بعض الدول في المنظمة.

وكتب "ترامب" على صفحته الرسمية في موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، الخميس: «إننا نحمي دولًا في الشرق الأوسط، والتي لن تكون آمنة لفترة طويلة من دوننا، ومع ذلك يستمرون برفع أسعار النفط إلى أعلى، يجب على أوبك المحتكرة خفض الأسعار الآن».

وهذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها الرئيس الأمريكي منظمة "أوبك" على المستوى العالي لأسعار النفط، ففي أبريل ويونيو الماضيين، أعلن رفض بلاده لمستوى أسعار النفط، معتبرا أنها مرتفعة بفعل فاعل.

وجاءت تغريدة "ترامب" قبل اجتماع مرتقب لمنظمة "أوبك" ومنتجين من خارج المنظمة في الجزائر الأسبوع الجاري، والذي من المتوقع أن يراجع خلاله المنتجون حصص إنتاج الخام.

س١: استنتج موقف الرئيس الأميركي من منظمة «أوبك»، وحدّد مطلبه منها

س٢: استنتج الإجراء الضمنيّ الذي يهدّد به الرئيس الأميركيّ بعض دول منظمة «أوبك» في حال لم يستجب لمطلبه.

ج ١: موقف ترامب سلبي ورافض لسياسة منظمة أوبك تجاه أسعار النفط ويطالب بخفض الأسعار للنفط الخام

ج٢: يهدّد بالحرب، إذ يقول: ««إننا نحمي دولًا في الشرق الأوسط، والتي لن تكون آمنة لفترة طويلة من دوننا»

أهمية النفط الاقتصاديّة والسياسيّة

أولاً- أهمية النفط الاقتصاديّة

أ- تعدّد استخداماته

- وسيلة للإنارة والتدفئة
- مصدر طاقة محرّكة لتسيير آلات المصانع ووسائل النقل
- مادة أوليّة للصناعات البتروكيماوية
- مصدر توليد للطاقة الكهربائيّة

ب- أهميته بالنسبة إلى الدول المنتجة له

- ارتفاع الناتج الإجمالي وبالتالي ارتفاع نصيب الفرد من الناتج
- تمويل ميزانية الدولة وتمكينها من إنشاء مشاريع البنى التحتيّة ورفع مستوى الخدمات الاجتماعيّة من تعليم وطبابة وسكن،.....
- إقامة العديد من المجمّعات الصناعيّة الفخمة (مصافي التكرير، صناعات بتروكيماويّة ومعدنيّة).
- تمويل مشاريع التنمية الزراعية من خلال إقامة السدود وتأمين مستلزمات الانتاج الزراعيّ.
- توفير فرص عمل لآلاف العمال المحليّين والأجانب.
- تمويل مشاريع تنموية كبرى.

ج- أهميته بالنسبة إلى دول المرور

- عائدات ماليّة من الرسوم المرور في أراضيها.
- تأمين حاجاتها من النفط الخام بأسعار تفضيليّة.
- اقامة مصافي تكرير على أراضيها وصناعات بتروكيماوية.

د- أهميته بالنسبة إلى الدول الصناعيّة

- الوقود الأساسي لوسائل مواصلاتها، لآلاتها العسكريّة، مصدر طاقة لمصانعها.
- المادة الأوليّة للصناعات البتروكيماوية.
- مصدر أرباح ضخمة تحقّقهاالشركات النفطيّة.
- مجال عمل مهم لأعداد كبير من قواها العاملة.

ثانيًا- أهمية النفط السياسيّة

يشكّل النفط سلعة استراتيجية تتمحوّر حول العلاقات السياسيّة الدوليّة

أ- مظاهر أهمية النفط السياسيّة

- المكانة السياسّة التي حقّقتها بعض الدول، من خلال تحكّمه بالانتاج وبالأسعار.
- الحضور العسكريّ للولايات المحتدة في الخليج العربيّ.
- التدخل السياسيّ للولايات المتحدة في فنزويلا لاسقاط حكومة مادورو.
- استخدامه كسلاح بيد الدول المنتجة له.

مثلا المملكة العربية السعودية أوقفت ضخ النفط عن الدول المؤيدة للكيان الصهيونيّ في العام 1973، مما ادّى إلى ارتفاع أسعار النفط العالميّة.

- التدخل العسكريّ المباشر لدول حلف الشمالي الأطلسيّ بحجة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي لها.
- احتلال الولايات المتحدة الأميركيّة للعراق بمشاركة الدول الأوروبيّة للسيطرة على انتاجه النفطيّ.

ب- الأسباب التي أعطت أهميته السياسيّة

- حاجة الدول الصناعيّة الكبرى إلى النفط لارتباطه بتطورها الاقتصاديّ.
- حاجة القوى العسكريّة إلى النفط لضمان تفوق آلتها العسكريّة وهيمنتها السياسيّة والاقتصاديّة.
- رغبة القوى الكبرى في تأمين إمداداتها النفطيّة بالشروط التي تناسبها.
- المزايا التي يتمتّع بها نفط بعض المناطق ومنها الشرق الأوسط.

ج- إجراءات يعتمدها بعض قوى عالم الشمال لضمان إمداداته النفطيّة

- إقامة القواعد العسكريّة في بعض دول الجنوب النفطيّة.
- العمل على تغيير الأنظمة السياسيّة في الدول النفطيّة التي لا تتماشى مع دول الشمال سياسيًّا.
- العمل على إضعاف منظمة «أوبك» من خلال السعي إلى تعطيل التعاون بين دول الأعضاء.
- فرض عقوبات اقتصاديّة ومالية على دول نفطية تتعارض سياستها مع سياسات دول الشمال

تحتل العائدات النفطية أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصادات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، وكذا الحال بالنسبة للدول المنتجة او المستهلكة. فالدول المنتجة تحصل عليها وتسهم في تمويل الموازنة العامة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل مباشر. أما بالنسبة للدول المستهلكة فإنها تستفيد من تلك العائدات ولكن بشكل غير مباشر اي انها تحقق التنمية الاقتصادية الاجتماعية ولكن بعد استخدام النفط الخام في انتاج السلع والخدمات التي تساهم في تحقيق تلك التنمية.

فالنفط يمثل عنصراً رئيساً في بناء قاعدة صناعية وخاصة صناعة التكرير والبتروكيمياويات أو ما يتبعها من صناعات لاحقة أخرى، هذا فضلاً عما يمثله النفط كمصدر لإمدادات الطاقة تعتمد اغلب البلدان المنتجة للنفط على النفط في تمويل اقتصاداتها وذلك لما يتمتع به من مزايا ايجابية كثيرة.

لكنه في نفس الوقت، يتميز بتذبذب أسعاره بين الحين والآخر وذلك لأسباب عديدة مما يؤدي إلى تذبذب عوائده، هذا سوف يخلق التبعية من القطاعات الاقتصادية للقطاع النفطي ومن ثم يصبح الاقتصاد اقتصاد أحادي الجانب يتعرض للتقلبات التي تصيب القطاع النفطي، وكما هو الحال بالنسبة للدول العربية النفطية التي تعرضت له عندما واجهت تحدياً حقيقياً يمس أساس وجودها والذي يتمثل في تآكل قاعدتها المادية (العائدات المالية) نتيجة لتدهور أسعار النفط بسبب الأزمات السياسية والعسكرية (حرب الخليج الأولى والثانية) فضلاً عن استشراء الممارسات الريعية والفساد المالي والهدر غير المبرر للإمكانات المالية، هذه العوامل أدت إلى تراجع النمو الاقتصادي ومعدلات التكوين الرأسمالي وسوء توزيع الثروة بين الافراد.

بالاعتماد على المستند، أجب بصح أو خطأ، ثم صحّح الخطا في كلّ من الجمل الآتية:

أ- تسهم العائدات النفطية، بشكل مباشر، في تمويل الموازنة العامّة في الدول المستهلكة للنفط

أ- يمثّل النفط عنصرًا أساسيًا في إنتاج السلع الغذائيّة.

ب- تواجه الدّول المنتجة للنفط مشاكل عديدة أسهمت في تراجع عائداتها.

ت- تراجع النمو الاقتصاديّ في الدول العربيّة النفطيّة بفعل استشراء الفساد الماليّ وارتفاع أسعار النفط.

يشير المستند إلى أهمية النفط الاقتصاديّة بالنسبة إلى الدول المنتجة والمستهلكة

أ- أوضح ثلاثة أسباب أعطت للنفط أهمية سياسيّة، ومظهرًا واحدًا من مظاهر هذه الأهمية.

ب- برأيك هل ما زال بإمكان الدول المنتجة للنفط استخدامه سلاحًا اقتصاديًّا بوجه القوى الاقتصاديّة الكبرى؟ برّر إجابتك بفكرة واحدة.

بالاعتماد على المستند، أجب بصح أو خطأ، ثم صحّح الخطا في كلّ من الجمل الآتية:

أ–خطأ –~~المستهلكة~~ ، في الدول المنتجة للنفط

ب– ~~السلع الغذائيّة.~~ في إنتاج الصناعة

ج– خطأ– تراجع ~~عائداتها~~. تراجع النمو الاقتصاديّ.

د– خطأ ~~ارتفاع~~، تدهور أسعار النفط

يشير المستند إلى أهمية النفط الاقتصاديّة بالنسبة إلى الدول المنتجة والمستهلكة

أ– أوضح ثلاثة أسباب أعطت للنفط أهمية سياسيّة، ومظهرًا واحدًا من مظاهر هذه الأهمية.

الأهمية السياسية:

أ– برأيك هل ما زال بإمكان الدول المنتجة للنفط استخدامه سلاحًا اقتصاديًّا بوجه القوى الاقتصاديّة الكبرى؟ برّر إجابتك بفكرة واحدة.

يشير المستند إلى أهمية النفط الاقتصاديّة بالنسبة إلى الدول المنتجة والمستهلكة

أ- أوضح ثلاثة أسباب أعطت للنفط أهمية سياسيّة، ومظهرًا واحدًا من مظاهر هذه الأهمية.

الأهمية السياسية:

- حاجة الدول الصناعيّة الكبرى إلى النفط لارتباطه بتطورها الاقتصاديّ.
- حاجة القوى العسكريّة إلى النفط لضمان تفوق آلتها العسكريّة وهيمنتها السياسيّة والاقتصاديّة.
- رغبة القوى الكبرى في إمداداتها النفطيّة بالشروط التي تناسبها.

المظهر:

- الحضور العسكريّ للولايات المحتد في الخليج العربيّ.

ب- برأيك هل ما زال بإمكان الدول المنتجة للنفط استخدامه سلاحًا اقتصاديًّا بوجه القوى الاقتصاديّة الكبرى؟ برّر إجابتك بفكرة واحدة.

نعم: لأن النفط ما زال يعتبر المادة الأساسية في استخراج الطاقة الكهربائيّة ودخوله في معظم الصناعات البتروكيماويّة.

كلا: بسبب انخفاض أسعاره، واستغلال الدول المستهلكة له للحروب.